



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## برفع الآذان تنزل الرحمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

لنكون أكثر دقة فإن وضع البلد، وضع العالم الإسلامي، هو أنهم أفسدوه. إنهم يفعلون أشياء وفقا لأرائهم، في حين أن ما قاله الله ﷻ ونبينا الكريم ﷺ أمور مهمة للمسلمين.

والأهم أن نرفع الآذان. رفع الآذان لإظهار وقت الصلاة. وفي كل أمر، هناك فوائد لا حصر لها. إن الله ﷻ يُكثر من الثواب لمن يرفعه، ومن يسمعه ينال ثواباً معه أيضاً.

منذ عدة سنوات، تم رفع الآذان من مكان واحد. هناك مؤذنون من واجبهم رفع الآذان. ليس ذنبهم أنهم لا يؤدون واجبهم. لقد تلقوا أمراً برفعه من مكان واحد ويستمع إليه الجميع مرة واحدة. ومع ذلك، يُقال في الحديث الشريف أنه مهما كان المدى الذي يمكن أن يصل إليه صوت المؤذن عندما يرفع الآذان، كلما زاد الثواب. هناك الكثير من الفضائل. بالتأكيد، لا يتم رفعه مرة واحدة فقط بصوت قادم من ميكروفون كهربائي ولكن إلى أي مكان يمكن أن يصل فيه بصوت الشخص الفعلي. حتى مع وجود الميكروفون، سيتم نيل هذه الفضيلة. لكن عندما يفعل ذلك شخص ولا يفعله الآخرون، فإنهم يُحرمون من هذه الفضيلة. وبصرف النظر عن الحرمان من هذه الفضيلة، هناك رحمة أقل. عندما يُرفع الآذان في أكثر من مكان ويُرفع واحداً تلو الآخر، فإن هذه الفضيلة تختلف حينها. وينزل المزيد من الرحمة على البلد.

هذه مسألة مهمة. بحكمة الله ﷻ قبل القيام لتأدية صلاة التهجد هذا الصباح، رأينا مولانا الشيخ ناظم في المنام. قال "ارفع الآذان". قلت "الله الله! كيف ارفعه!" ثم بدأت برفعه. عندما وصلت إلى "حي على الصلاة" أدركت أنني أقوله بصوت عالٍ في الفراش.

هذا الأمر مهم لمثل هذه الحالات. وحال البلد أن البلاد تهتز. يجب أن يرفعوا الآذان. يجب على كل مؤذن أن يرفع الآذان. يجب أن لا يكونوا كسالى حيث يضعون الميكروفونات ويستلقون. حتى لو كان الميكروفون قيد التشغيل في وسط المدينة، يجب على المؤذن أن يرفعه في مسجده. إن شاء الله سنتزل الرحمة على البلاد بعد ذلك، والله ﷻ سيحفظنا. كما سيزداد الإيمان، لأن الوضع سيئ جداً.

الكبار والصغار لا يفكرون في شيء سوى الركض خلف نفوسهم. هذا لأن الرحمة مقطوعة. الآذان يصل إلى سدرة المنتهى. يصل إلى العرش العظيم. هناك ديك أبيض يرفع الآذان. يرفعه دائماً عندما يحين الوقت. من أجل الوصول إليه، يجب رفع الآذان على وجه الأرض أيضاً.



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

هذا الأذان يدعو الناس لأمر الله ﷻ. يدعون الناس خمس مرات في اليوم إلى الله عز وجل ليأتوا إلى حضرة الله عز وجل. إنها ليست مسألة بسيطة. لا يمكنك أن تقول وفقاً لرأيك "لا تفعل ذلك. سنضغط على زر حتى يتم رفعه مرة واحدة". هذا خطأ. يمكن استخدام هذا، لا بأس. لكن يجب على المؤذنين أن يدعوا إلى الصلاة في مساجدهم أيضاً. حتى لو لم يكن صوتهم مرتفعاً بدرجة كافية، فإن الأذان لا يزال مهماً.

رفع الأذان من شروط الإسلام لإيقاظ المسلمين ودعوة المسلمين إلى الله عز وجل. الله يحفظنا من هذه الأشياء الغريبة. الله يحفظنا من الأشياء التي تبدو جيدة ولكنها ليست جيدة. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
18 آذار / 26 شعبان 1444  
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)